الى طرابلوس وتولوا في البحر الى البرص ودخلوا من قبرص الى الجزاير الجوانيه ومن اللطف ما اتفق تمام الطاف الله
انهم دخلوا الى هذه الجزاير الا ربعه واتوا الى هذه الجزيره النغو ها محصوره وعليها بطارقه كانها التراب
دايرين بها من كل جانب فقال المقدم لا تبالوا يا رجال ودوروا قدامي حتى احيدا انظر ايش تكون هذه العساكر فاتوا
قدامه حيد دخل بين البطارقه دلقاها بتتحارب تضرب بعضهم البعض طلع بركو وما يعرف ايش هي الحكايه
الى ان جا الى ايوان الملك النغاه فنزع عرنوس ملبوسه والبس الصوف وعالى بعانيه ونهدده بالقتل وسلمه
الى البطارقه يجيبوه وشرف الدين شر الحصون لما را هذا الامر قال ايش عليك عار يا مقدم ان تفوت هذا العزيز
الذي ذلا انه من خيار الملوك وابن اسيادكل والجوده عند مثل هذا ما بتضيع فاتبع البطارقه الى ان حبسوا عرنوس
وطلعوا قعدوا يسكروا وشرف الدين الكردي واصطبر عليهم الى ان راق الليل وهودوا واخذهم الخمر ومالبهم وشرف
الدين ركب رجلهم ومديده الى جيداه شطاريه طلع بالزناد والصوان فقدح وورد الصوفان واشعل الشمع
وعلق الشمعه الى ان قطعت عرف انهما بقا احد فاتبع فالتفت عليهم بخرهم من الوريد الى الوريد ودخل على
عرنوس وعرنوس مايس من الحياه وندم حيث لا ينفعه الندم ما فاق الا وشر الحصون يقول له ما عليك باس
يا خوند انا فداك قال ليا يا شرف الدين وشرف الدين انقض عليه شم القيود المعنا الحس سقطها وقلع على حيلك يا خوند
افتح وطلع به الى برات الخيام وقال يا خوند هل بقى لك حاجه قال يا شرف الدين ملبوسي وجوادي قال اقعد عندك
قعد وشر الحصون عاود كانه النمر الحرادان ثم تخزق الى خيمه الخزندار بنجح الحسيه ودخل على الخزندار وكتب
صوره وفيقه وقال له وكن تكون قال له الخزندار من تكون يا غدار قال له انا سراق سليم ايش شر الحصون
جاية بقطع راسك قال يا غدار انا في جيرتك ما انا الملك انا خزندار ما علي قوه قال وانا ما بقتلك الا كونك
انك خزندار الملك قال ايش قال عرفت هذا الاسير الذي مسكتوه البارح في ابن لا في الملعنه قال عندي هو قال
قوم طالعها فقام طالعها بجرانها جميعها سلمه اياها قال نام ولا تخاف ثم وبنجه وخلا وطلع الى ضيعه الركبدار
عمل هذا العمل فقام سلم الجواد وشوله اياه ويده في طوقه بنجه واخذ الجواد والعده وطلع سلمها الى
عرنوس فقال عرنوس بارك الله فيك يا مقدم ان كان بتطلب يا خوند حتى اكون في خدمتك قال بارك الله فيك ما بحتاج
انا من حيث الى الملف ما بقيت ابالي باهل الارض فودعه المقدم وطلب اصحابه واما عرنوس طلب القصر
كان فيه الملكه عالم تبكي هي وجوارها وخدمها وحشمها وقايمين عزا وقد ايقنت بالهلاك وعرنوس طرق الباب
فانتبهت فاذا نهار فقتذكك الباب فتحت الشباك فبانت من قالها عرنوس فنزلت من ذلك الدرج تهز همز
الى ان فتحت لعرنوس وفتحت الباب وتلقت عليه واخذته وطلعته وقامت الزلاعليه والفرح وبات ذلك الليل
عرنوس على اهدى مال وورد فارح الى ان وقت الصباح وعرنوس فزتوضا وصلى الصبح وتهيا الى لقا الاعدا
والاصح نفسه ذلك اليوم انه يخترق الصفوف ويرمي رقبته من تحت اعلامه هذا جرى اعجب ما وقع الامرين
بات واصبح جلس في ايوانه مبسوط وفك الحزه وقال ها تو الدبابير وتوجهوا الفوا كل الحرس متخوزين وعرنوس
تخلص

11 تخلص فعادوا اعلموا الملك واذا بالبطارقه داخلين عليه قالوا له يا ملك خونداركد وكل من في حضوانهم بخ
فلهم كلاب فيقوه والبطارقه داخلين قالوا يا ملك ركبدار ركد مبنج على باب الركبخانه ارسل فيقه وفيق الخزندار
قالهم من عمل معكم هيك قالوا له الذي خلص عرنوس واخذ عدته وجواده والملك قال علي ببرقطين الراق اتوه
به فلما دخل عليه وقبل الارض قال له يا برقطين الاديابير وتخلص وفك عدته وجواده كيف بتصير قال يا ملك علي
انا بجيب لك اياه ولكن على شرط انك اوما بجيبه لا تحبه لان وراه سراقين كثير قوام منتره قال وديني اوك
ما بتدخل به بمنتره وما بجيبه والملعون قام دق ناقوس الحرب اشاره حتى ينزل واخذ الملعون المنديل بيده وكفه
وتوجه الى الباب وطلع للسطبه ووقف وسند ظهره وخلا المنديل في يده حتى يركب وراه ويعمه فيه عرنوس طالس
واذا بالات الحرب دقت وعرنوس نادا حاضر وفوق كانه الشاهين ونزا شد على ظهر جواده فتحوا له باب البستان
وعرنوس كب واخذ ضد البنج وتحزم على الجواد بخفه وصار من الباب فغاب البطريق وصار عنه بعيد وعرنوس
النغ النغاه واقف وساند ظهره على الحيط وعرنوس نادا الا يا كلب عصفور انا بتريداه تميتك كل يوم والخنف
مليه ونفضه بالقنطاريه بين ثدييه سمره في الحيط فالكانه ثعنه نخل والملك وعساكره طار العقل من روسهم
فغزوا الى ظهور الخيول حتى انهم املوا عرض ذلك البر والطول وعرنوس حدف الجواد ولا عبه حتى هدا
شعبه وجهم للقوم ونادا اين الرجال وبهت فيهم النغاه كانهم الخشب المسنده نادا اين الابطال
وبهت فيهم والملك نادا ما لكم لا بارك الله فيكم اليه قالوا له يا ملك نحن اشفقنا عدوه انتر الكلاح
الموس وهذا بعل عروسه وعمال يحامي عنها وعده بصارمه وزنده فاذا اتفق الامر مالزيد الاعمر
والملعون نادا انا لطالبهم واقبل فقدموا له جوادا ادهم كانه جبل مليح النواظر مقبقب الحوافر بسباع التوه
سايل الغره طبق عليه وركبه وصوف الجواد وصدم الى الامير سيف الدين عرنوس وارتفع معه الى قريب
الضحى العالي والملعون غلس على حربه واقعدها الى عرنوس وعرنوس خلع رجله من الركاب وضايعها وتناولها
من الهوى وقام في المداري وتطع في الركابين واوهم انه ضاربه بها والملعون قلب تحت حزام الجواد مسكها
عرنوس ظن انه ضربها وفاتته فاعتدل ما خلاه يعتدل الا وهو حادفه بها فطبت بين ثدييه طلعت من بين لوحيه
فمال الى الارض واما دار اتن عساكره مال قتيل وفي دمه جديل حرفت على عرنوس ثلث يداكل وانطبقت عليه تنغفها
ومال على اعيانهما اقلبها ومال على ميا سرها اقلبها وغرق فيها في القلب بدها النغت اهالي الجزيره النغو
هذا البطل اذ عنهم وقتل عدوهم وملكهم ما لهم علم وبيع قوا ان دراهذا الذي قتل ام بقا الطاد هذه لعينه
تلقي الجبال الى الجبال فاذا ركبت عليهم ما لهم من يحمي عنهم بقا الا هذا فبروا انهم يلتجوا اليه دقوا ناقوسهم
وركبوا خيولهم وفتحوا ابواب المملكه وحلوا وصاحوا في عساكر من بن حنا ومو ثم ومالوا عليهم وعرنوس
كانه يدع فيهم الى ان اشرف على حاصل الشنبا رطه ارماه ولغ الشياطين فولوا الادبار طلع عرنوس في اقفيتهم
الى ميسره يوم تام دعاودهو وعساكر المملكه على خيل شاردده وعود مبدده الى ان صار في باب المملكه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)